

وفي الجزء الأول من حياة الحيوان للدميري والتلبيس لابن الجوزي ما نصه :  
قال الأوزاعي رأيت رب العزة في المنام فقال: يا عبدالرحمن أنت الذي تأمر  
بالمعروف وتنهى عن المنكر، قلت: بفضلك يا رب، ثم قلت: يا رب أمتني على  
الإسلام، فقال عز وجل وعلى السنة أيضاً أهـ. منها بلفظها.

وفي الجامع لابن عبد البر ما نصه: وعن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ:  
« تعمل هذه الأمة برهة بكتاب الله وبرهة بسنة رسول الله ﷺ ثم يعملون  
بالرأي فإذا فعلوا ذلك فقد ضلوا ».

وقال عمر بن الخطاب: أصبح أهل الرأي أعداء السنن أعتهم الأحاديث أن  
يرووها، وتفلفت منهم أن يعوها فاشتقوا الرأي.

وقال ابن عباس: إنما هو كتاب الله وسنة رسوله فمن قال بعد ذلك برأيه فما  
أدري أفي حسناته يجد ذلك أم في سيئاته.

وقال أبو الدرداء: من يعذرني من معاوية أحدثه عن رسول الله ﷺ ويخبرني  
برأيه لا أساكنك بأرض أنت بها.

وكتب عمر بن عبدالعزيز إلى الناس: إنه لا رأي لأحد مع سنة سنّها رسول  
الله ﷺ.

وعن محمد بن سيرين قال: كانوا يرون أنهم على الطريق ما داموا على الأثر.

وقال الأوزاعي: عليك بآثار من سلف وإن رفضك الناس، وإياك وآراء  
الرجال وإن زخرفوا لك القول.

وقال ابن المبارك: ليكن الأمر الذي تعمدون عليه هذا الأثر.

وعن سفيان: إنما الدين بالآثار، وقال أحد بن حنبل رأي الأوزاعي ورأي  
مالك ورأي أبي حنيفة كله رأي وهو عندي سواء، وإنما الحجّة في الآثار،  
وأشهد عبدالله ابنه عنه: